

زاد المسير في علم التفسير

واختلفوا أين قال يوسف هذا على قولين .

أحدهما أنه لما رجع الساقى إلى يوسف فأخبره وهو في السجن بجواب امرأة العزيز والنسوة للملك قال حينئذ ذلك ليعلم رواه أبو صالح عن ابن عباس وبه قال ابن جريج .

والثاني أنه قاله بعد حضوره مجلس الملك رواه عطاء عن ابن عباس .

قوله تعالى ذلك ليعلم أي ذلك الذي فعلت من ردي رسول الملك ليعلم .

واختلفوا في المشار إليه بقوله ليعلم وقوله لم أخنه على أربعة أقوال .

أحدها أنه العزيز والمعنى ليعلم العزيز أنني لم أخنه في امرأته بالغيب أي إذا غاب عني رواه أبو صالح عن ابن عباس وبه قال الحسن ومجاهد وقتادة والجمهور .

والثاني أن المشار إليه بقوله ليعلم الملك والمشار إليه بقوله لم أخنه العزيز والمعنى ليعلم الملك أنني لم أهله بالغيب رواه الضحاك عن ابن عباس .

والثالث أن المشار إليه بالشيئين الملك فالمعنى ليعلم الملك أنني لم أخنه يعني الملك أيضا بالغيب .

وفي وجه خيانة الملك في ذلك قولان .

أحدهما لكون العزيز وزيره فالمعنى لم أخنه في امرأة وزيره قاله ابن الأنباري .

والثاني لم أخنه في بنت أخته وكانت أزليخا بنت أخت الملك قاله أبو سليمان الدمشقي